20000620-0003-A

تظاهرة لأهالي وأبناء الأسرى والمعتقلين تستقبل أنان في المطار داعية لإطلاقهم

ترافق وصول امين عام الامم المتحدة كوفي أنان الى مطار بيروت، مع تظاهرة حاشدة لاهالي المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي و«أمهات الخميس» واهالي المفقودين، رفعوا اللافتات التي تطالبه بالعمل على تطبيق القرار ٤٢٥ كاملا، وعلى إطلاق سراح جميع المعتقلين ومعرفة مصير المفقودين لا سيما الذين نُقلوا الى اسرائيل بعد العام ١٩٨٢.

وكان في استقبال انان في ارض المطار وزير الاصلاح الاداري حسن شلق، والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان ايف دوسان، وقائد القوات الدولية في الجنوب الجنرال سيت كوفي اوبنغ، ومعاون مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير احمد الشماط وعدد من كبار الضباط الدوليين.

وبعد ان ادت ثلة من قوى الامن الداخلي التشريفات لانان دخل الى صالون الشرف الرئيسي في المطار، وطلب من الصحافيين والمراسلين المحليين والاجانب عدم الاقتراب من أنان وعدم طرح اي سؤال عليه، كما أصر أنان على عدم الادلاء بأي تصريح واكتفى باستقبال الامين العام للجنة دعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية محمد صفا، الذي قدم له مذكرة بالعربية تتضمن اسماء المعتقلين والأسرى في السجون الاسرائيلية، ثم تقدمت منه ٤ فتيات هن طيبة مصطفى الديراني «١١ سنة»، وسارة مصطفى الديراني «٨ سنوات»، وابنتا شقيقة المعتقل سمير القنطار فرح سليم «١٠ سنوات» ودانا سليم «٧ سنوات»، اللواتي قدمن له باقات من الورد فيما كان أنان واقفا يستمع إليهن بإصغاء مع ابتسامة، سائلا عن أعمارهن، كما سأل عن مطلبهن فأجيب من قبل فرح سليم وطيبة الديراني بأنهما تريدان الافراج عن جميع المعتقلين لانهما اشتاقتا إليهم، وقالت سليم إنها لا تعرف خالها حتى الآن باعتبار انه اعتُقل منذ ٢١ عاما تقريبا، كما قالت الديراني انها مشتاقة كثيرا لوالدها فوعد أنان بالعمل لإطلاق سراحهما في وقت قريب.

فيما كان عدد كبير من أهالي المعتقلين والأسرى ينتظرون في الباحة الخارجية لصالون الشرف على امل ان يتوقف موكب المسؤول الدولي لاطلاعه على مطالبهم إلا أنهم فوجئوا بعدم اكتراثه لهم إذ تابع الموكب سيره بسرعة فائقة، فردد اهالي المعتقلين هتافات منها «الموت لاسرائيل» و«الموت لاميركا» وهتافات اخرى تطالب بالافراج عن المعتقلين. وقال احد اقارب المعتقلين: «لو كنا اهالي الطيار الاسرائيلي رون اراد لتوقف أنان وتحادث معنا إلا أنه يبدو وكأن معتقلينا لا يعنون له شيئا».

وكانت قد اتخذت تدابير امنية مشددة في حرم مطار بيروت الدولي ومحيط صالون الشرف الرئيسي في المطار منذ الصباح تحضيرا لزيارة أنان.

وتحدثت الى الصحافيين والدة الاسير المعتقل انور ياسين، ووالدة عميد الاسرى في سجون الاحتلال سمير القنطار، ووالدة المفقود ماهر قصير، داعيات امين عام الامم المتحدة الى اطلاق مبادرة لتحرير ابنائهن.

أنان في المطار مع صفا وطيبة الديراني وفرح ودانا سليم (مروان عساف)